وليت امركم وان تعملوا به ما نعست الذى انا فيه
من الدنيا على بعض الناس الى رجل واحد اذا اجره
الله عن دينى ان يعيننى ولا كنت ارى المنزل
الذى تاتى به لمن عسى ان يعمل لغير كتاب
الله وسنة نبيه غبطة ولا كرامة ولا رفعة
ولا الدنيا وما فيها فمن كان سايلا عن الذى
فى نفسى وعن نعسى فى امر امة محمد صلى الله عليه
وسلم فان الذى فى نفسى وبغيتى منه والحمد
لله رب العالمين ان يتبعوا كتاب الله وسنة نبيه
وان يجتنبوا اماما لت اليه الاهواء الربع البعيد وليعلم
من عسى ان يكره له ذلك ان لعمرى لان تموت
نفسى فى اول نفس احب الى من ان احملهم على اتباع عمر
كتاب ربهم وسنة نبيهم التى عاش عليها من
عاش وتوفاه الله عليها حين توفاه الا ان
ياتى على من ذلك مر وانا حريص على اتباعه وان
اهون الناس على بلقا وحزنا لمن عسى ان يريد خلاف
شى من تلك السنة وذلك الامر الذى رفعنا ونحن

بمنزلة الوضيعة اكرمنا ونحن بمنزلة الهوان
واعزنا ونحن بمنزلة الذل معاذ الله ان يستبدل
بذلك غيره ومعاذ الله ان سفه احدا فاذا تكلمتم
فى مجالسكم او ناجى الرجل اخاه فليذكر
هذا الامر الذى حضضتكم عليه من احيا كتاب
الله وسنة نبيه وترك ما خالف ذلك فانه ليس بعد
الحق الا الباطل ولا بعد البصر الا العمى وليحذر
قوم الضلالة بعد الهدى والعمى بعد البصر فانه
قال لقوم صالح واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى
على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون
بما كانوا يكسبون ،، اتبعوا ما تؤمرون
به واجتنبوا ما تنهون عنه ولا يعرض احدكم
بنفسه فانه ليس لى فى دنياكم والحمد لله رغبة
لا فى يدى منها ولا ما فى ايديكم وليس عندى
مع ذلك صبر على اسقاط شى من كتاب الله وسنة
نبيه عليه السلم ولا استيفا لمن خالف والحمد لله ولا
نعمة عين ولعمرى ان من يعمل ذلك منكم لحقيق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1